المحاضرة (٢) لمادة النحو/الرابع/ الدراسة الصباحية

عنوان المحاضرة : أحكام المنادى

س/ ماحكم المنادى اذا كان مفرداً علماً ووصف ب (ابنٍ) مضافٍ الى علم (مذكر او مؤنث)، ولم يفصل بين المنادى وبين (ابن)؟

ج/ يجوز فيه وجهان:

أ- البناء على الضم (على الأصل) نحو: يا زيدُ بنَ عمروٍ ، يا حسينُ بنَ عليٍّ

زيدُ: منادى مبني على الضم في محل نصب ، بنَ : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة تبعاً لمحل المنادى وهو النصب ، عمرو : مضاف اليه مجرور

ب – الفتح اتباعاً لفتحة (ابن) اي لدينا تركيب وصفي من المنادى (الموصوف) وابن (الصفة)

نحو : يا زيدَ بنَ عمروٍ ، يا حسينَ بنَ عليٍّ

زيدَ : منادى مبني على الفتح في محل نصب (تتبع حركة حرف الدال في زيد حركة النون في ابن فتصبح مفتوحة وحقها الضم ، فالموصوف تبع الصفة ، والعلة او السبب انهما اصبحا كالاسم الواحد لكثرة الاستعمال)، بنَ : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، عمرو : مضاف اليه مجرور

ويجب حذف ألف (ابن) خطاً (في الكتابة لأن ابن وقعت بين اسمي علم) مالم يقطع اول السطر او تقطع همزته للشعر

س/ ماحكم المنادى اذا فقد أحد الشروط المذكورة سابقاً أي : اذا لم يقع (ابن) بعد علم ، أو لم يقع بعده علم؟ (اذا كان المنادى ليس اسم علم او اذا اضيف ابن الى غير اسم علم)

ج/ وجوب ضم المنادى وامتناع فتحه ووجوب إثبات همزة (ابن) نحو :

أ – يا غلامُ ابنَ عمرو ، يا غلامُ ابنَ خالدٍ (المنادى ليس علماً)

غلام : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب ، ابنَ : صفة منصوبة مراعاة لمحل المنادى ، عمرو : مضاف اليه مجرور

(ألف ابن تسقط اذا وقعت بين علمين وتثبت بخلاف ذلك)

يا زيدُ الظريفَ ابنَ عمرو ، يا زيدُ الكريمَ ابنَ عليٍّ (وجود الفاصل)

زيدُ: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، الظريف : صفة منصوبة (الفاصل بين المنادى و(ابن) ، ابنَ : بدل منصوب مراعاة للمحل

ب- يا زيدُ ابنَ أخينا ، يا محمدُ ابنَ عمّي (المنادى لم يقع بعده علم)

زيدُ : منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب ، ابن: صفة منصوبة او بدل مراعاة لمحل المنادى ، أخينا : مضاف اليه مجرور

تنوين المنادى (المفرد العلم ، النكرة المقصودة)

س/ متى يجوز التنوين بالضم أو الفتح للمنادى (اذا كان مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة)

ج/ يجوز ذلك في ضرورة الشعر، وقد ورد السماع بهما نحو قول الأحوص الأنصاري:

سلامُ الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلامُ

مطرٌ : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب حيث نوّن لأجل الضرورة الشعرية

الشاهد فيه : قوله : ((يا مطرٌ)) الأول حيث نوّن المنادى المفرد العلم للضرورة وأبقي الضم اكتفاءً بما تدعو الضرورة اليه.

وقول المهلهل بن ربيعة :

ضربَتْ صدرها إليَ وقالتْ : يا عديّاً لقد وقَتْلُكَ الأواقي

الشاهد فيه : قوله : ((يا عديّاً)) حيث اضطر الى تنوين المنادى فنوّنه ، ولم يكتف بذلك ، بل نصبه مع كونه مفرداً علماً، ليشابه به المنادى المعرب المنوّن بأصله وهو النكرة المقصودة

الجمع بين حرف النداء و ((أل))

س/ هل يجوز الجمع بين حرف النداء و(أل)؟

ج/ لا يجوز ذلك إلا في :

١/ اسم الله تعالى وذلك لمسايرة الكلام العربي الفصيح لأنه لا تجتمع أداتان للتعريف (يا) و(أل) برأي البصريين

٢/ وما سُمّي به من الجمل (محكي الجمل)أي العلم المنقول من جملة اسمية مبدوءة ب (أل) نحو:

الرجلُ منطلقٌ تتحول بالنداء الى يا الرجلُ منطلقٌ أقبلْ، جملة الرجلُ منطلقٌ كلها منادى مبني على الضم

الرجلُ زارعٌ تصبح يا الرجلُ زارعٌ سرْ على بركة الله

٣/ في ضرورة الشعر نحو:

فيا الغلامان اللذان فرّا إيّاكما أن تُعْقِبانا شرا

الغلامان : منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب

الشاهد فيه: قوله : ((فيا الغلامان)) حيث جمع بين حرف النداء و(أل) في غير اسم الله تعالى وما سمّي به من المركبات الإخبارية (الجمل) وذلك لا يجوز إلا في ضرورة الشعر

الأكثر في نداء اسم الله (اللهم) بميم مشددة معوّضة من حرف النداء

س/ كيف تعرب (اللهم) ؟

ج/ منادى بأداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب ، والميم المشددة عوض عن (يا) النداء المحذوفة

س/هل يجوز الجمع بين (يا)النداء والميم في (اللّهم) ولماذا ؟

ج/ لا يجوز ذلك لأنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوّض عنه وشذّ ذلك في قول أمية بن ابي الصلت:

إني إذا ما حدثٌ ألمّا أقول: يا اللّهم يا اللّهما

الشاهد فيه: قوله : ((يا اللّهم يا اللّهما)) حيث جمع حرف النداء والميم المشددة التي يُؤتى بها للتعويض عن حرف النداء ، وهذا شاذ، كما صرح ّبذلك المصنّف ابن مالك